عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

قائد العمليات الفرنسية في أفريقيا الوسطى يؤكد تراجع الاقتتال الطائفي

باريس ـ أ.ش.أ: أكد الجنرال فرانسيسكو سوريانو قائد العمليات العسكرية الفرنسية في جمهورية أفريقيا الوسطى أن الاقتتال الطائفي والتجاوزات تراجعت وتيرتها بشكل كبير منذ تدخل القوات الفرنسية في شهر ديسمبر الماضي في إطار العملية «سانجاريس».
واعتبر قائد العمليات الفرنسية أن تصويت البرلمان الفرنسي غدا على تمديد التواجد العسكري الفرنسي في جمهورية أفريقيا الوسطى يعكس «فعاليتنا على الأرض» في البلاد.

حكومة للوحدة بحلول الغد.. والأزمة تفرض نفسها على اجتماع العشرين في سيدني

أوكرانيا: رئيس البرلمان يخلف يانوكوفيتش بالوكالة.. وتيموشينكو تنضم لـ «الاستقلال»

زعيمة الثورة البرتقالية يوليا تيموشينكو تخطب في آلاف المعارضين في ساحة الاستقلال في كييف امس الاول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: غداة يوم جنوني شهد خلع الرئيس الاوكراني ڤيكتور يانوكوڤيتش بحكم الامر الواقع ولا يعرف مكان وجوده والافراج عن المعارضة يوليا تيموشينكو التي لقيت استقبالا حافلا من قبل انصارها في ساحة الاستقلال، بدأ عهد جديد في اوكرانيا امس استهله تصويت البرلمان على تولي رئيسه المقرب من زعيمة الثورة البرتقالية تيموشينكو الكسندر تورتشينوف رئاسة البلاد بالوكالة خلفا للرئيس يانوكوڤيتش الذي منعه حرس الحدود الاوكراني من الهرب، حيث رفض ان يقبل رشوة منه في دونيتسك (شرق) لكي يسمحوا لطائرته بمغادرة البلاد، وجاءت تصريحات حرس الحدود بعد اعلان رئيس البرلمان الجديد اوليكسندر تورتشينوف ان يانوكوڤيتش حاول ان يعبر الى روسيا على متن طائرة.

كما صوت البرلمان على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في 25 مايو المقبل وإمهال النواب مهلة حتى يوم غد لتشكيل حكومة وحدة وطنية، والتصويت على ان تستعيد الدولة المنزل الفخم ليانوكوڤيتش.

وفي ميدان الاستقلال، هتفت زعيمة الثورة البرتقالية تيموشينكو بعيد الافراج عنها «انتم ابطال انتم افضل من في اوكرانيا».

وطلبت المعارضة التي ظهرت بضفيرتها الشهيرة وجلست على كرسي متحرك امام حوالي خمسين الف شخص في ساحة الاستقلال، من المتظاهرين مواصلة معركتهم. وقالت «اذا قال لكم احد ان الامر انتهى ويمكنكم العودة الى بيوتكم، لا تصدقوه فعليكم اكمال العمل». وعبر بطل الملاكمة فيتالي كليتشكو احد قادة المعارضة عن ارتياحه لازاحة يانوكوڤيتش بينما اكد حزبه «الانقلاب» (اودار) ضرورة اصدار مذكرة توقيف دولية «حتى لا يفلت المجرمون الفارون من القضاء».

وقد فتح تحقيق ضد ثلاثين مسؤولا في الشرطة لدورهم في قمع المتظاهرين. وصدر بالقبض على وزير الدخلية السابق اوليكسندر كليمنكو والنائب العام السابق ڤيكتور بشونكا.

إسقاط 40 تمثالاً لـ «لينين».. وتخريب مقر الحزب الشيوعي المتحالف مع يانوكوڤيتش

وقال اوليه ماخنيتسكي القائم بأعمال النائب العام «فتح تحقيق ويسعى فريق تحقيق لاعتقال الرجلين لمحاكمتهما».

وأبلغ أرسين أفاكوف القائم بأعمال وزير الداخلية البرلمان أن الشرطة تتعاون مع أمن الدولة ومكتب النائب العام في التحقيق «في جرائم خطيرة ضد الشعب الاوكراني بما في ذلك جرائم ارتكبها مسؤولون كبار سابقون في الدولة».

في الوقت نفسه، تعرض مقر الحزب الشيوعي المتحالف مع يانوكوڤيتش في البرلمان لتخريب من قبل متظاهرين وخطت على جدرانه كتابات «مجرمون» و«قتلة» و«عبيد يانوكوڤيتش». وتعرض حوالي اربعين تمثالا للينين للتخريب او تم اسقاطه منذ مطلع الاسبوع وخصوصا في شرق البلاد، كما ذكرت وسائل اعلام اوكرانية.

وعثر على وثائق تتحدث بالتفصيل عن رشاوى منظمة ولائحة باسماء صحافيين يفترض ان يخضعوا للمراقبة في منزل الرئيس المخلوع في ضاحية كييڤ، والموقع الذي بقي مفتوحا طوال الليل، زاره آلاف الاوكرانيين ذهل بعضهم بفخامة المكان التي تشكل رمزا لفساد النظام.

واسفرت اعمال العنف التي بلغت ذروتها هذا الاسبوع عن سقوط ثمانين قتيلا بعد ازمة حادة مستمرة منذ ثلاثة اشهر، وهو مستوى غير مسبوق من العنف في هذا البلد الذي كان جمهورية سوفياتية سابقة.

وفرضت اوكرانيا نفسها على اجتماع مجموعة العشرين في سيدني. ومن دون ان يرد ذكرها في البيان الختامي، قرر عدد من اعضاء المجموعة التحدث عنها بموقف موحد في مؤتمراتهم الصحافية.

وقال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي بيار موسكوفيسي ان «عدة دول اتفقت على تأكيد دعمها» لاوكرانيا «في مؤتمراتها الصحافية في نهاية مجموعة العشرين بعبارات متطابقة»، ورفض تحديد هذه الدول التي قررت المشاركة في هذا الاعلان شبه المشترك، لكن روسيا واحدة منها بالتأكيد.

من جهته، صرح وزير الخزانة الاميركي جاك ليو انه اجرى محادثات مع نظيره الروسي انطون سيلوانوف على هامش قمة العشرين للبحث في الوضع في اوكرانيا، وقال ان «الولايات المتحدة ودولا اخرى مستعدة لمساعدة اوكرانيا في جهودها من اجل العودة الى الديموقراطية والاستقرار والنمو».

واضاف «نأمل ان يسمح انتهاء العنف في اوكرانيا بتشكيل حكومة متعددة الاحزاب ومن التكنوقراط الذين يرغبون في اجراء الاصلاحات الاقتصادية اللازمة»، مشيرا الى ان صندوق النقد الدولي هو المحاور الامثل في هذا المجال.

من جهتها، قالت مديرة الصندوق كريستين لاغارد انه «اذا طلبت السلطات الاوكرانية دعم صندوق النقد الدولي، سواء كان الامر يتعلق بنصائح في مجال السياسة الاقتصادية او دعم مالي مع مناقشات حول الاصلاحات الاقتصادية فنحن مستعدون لذلك». لكن الامل في اخراج اوكرانيا من ازمتها يشوبه قلق متزايد لدى الاسرة الدولية من ان يتعزز الانقسام في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانها 46 مليون نسمة، بين الشرق الناطق بالروسية ويعتمد الثقافة الروسية ويشكل اغلبية، والغرب القومي والناطق بالاوكرانية.

في المقابل، اعتبر حزب المناطق الذي يتزعمه الرئيس الاوكراني المخلوع ڤيكتور يانوكوڤيتش ان الاخير هو «المسؤول عن الاحداث المأسوية» التي شهدتها اوكرانيا منددا بـ «خيانته».

وقال الحزب في بيان «لقد تعرضت اوكرانيا للخيانة، ودفع الاوكرانيون الواحد في وجه الآخر»، ملقيا «المسؤولية على يانوكوڤيتش والمقربين منه».

الأوكرانيون يكتشفون «مغارة» يانوكوڤيتش.. مساحتها نصف «موناكو» وتضم ملعباً للغولف ومهابط للمروحيات

نوفي بيتريفتسي (أوكرانيا) ـ رويترز: ضيعة مترامية الأطراف تكسوها الأشجار المطلة على قنوات للمياه وبداخلها منازل صيفية وتعادل مساحتها نصف مساحة إمارة موناكو على مسافة ساعة واحدة بالسيارة من العاصمة كييڤ تمثل رمزا لإسراف الرئيس الأوكراني الهارب.

الأوكرانيون الذين تدفقوا أمس الأول لرؤية ضيعة فيكتور يانوكوفيتش الفخمة دققوا النظر غير مصدقين حين شاهدوا حجم الترف الذي أحاط به نفسه وأخفاه عن العالم الخارجي.

وجدوا قطيعا من النعام من أستراليا وأفريقيا يمد سيقانه وكانت هناك أرانب برية حول أقدام الناس.

اختبأت الغزلان والماعز التي حملت أقفاصها لافتات بأنواعها لقلقها من أعداد الزوار المفاجئين.

كان يانوكوڤيتش (63 عاما) الذي فر للاختباء امس الأول بعد أن عزله البرلمان إثر مواجهات عنيفة على مدى 3 أشهر في البلاد يسترخي في عطلات نهاية الأسبوع خلف أسوار عالية يحرسها عشرات من رجال الأمن.

وحين انفرط عقد الحلف وفر موظفو يانوكوڤيتش من قصره في الساعات الأولى من صباح امس دعت حركة الاحتجاج في كييڤ التي عارضته المواطنين إلى الذهاب لمشاهدة الترف الذي عاش فيه يانوكوڤيتش.

وعندما تدفقوا بالآلاف إما سيرا على الأقدام أو بالسيارات على الضيعة التي تبلغ مساحتها 140 هكتارا لإلقاء نظرة على حياة يانوكوڤيتش الباذخة حدق الأوكرانيون في ذهول ليروا ما يشبه القصص الخيالية.

في بداية ولايته الرئاسية عام 2010 اشترى يانوكوڤيتش منزلا صغيرا في هذه الرقعة. وتقول وسائل إعلام محلية إنه سيطر فيما بعد على الضيعة بالكامل من خلال عدد من الشركات التي كانت له مصالح وثيقة معها.

وزار قليلون بخلاف مجموعة منتقاة من المقربين ليانوكوڤيتش وعائلته مكانا سريا أظهرت صورا التقطتها الأقمار الاصطناعية ان بها مهبطا لطائرات الهليكوبتر وملعبا للغولف.

ويقول سكان بالمنطقة إنه حين كان يانوكوڤيتش يخطط لإقامة مناسبة اجتماعية كان ما يصل إلى 3 آلاف من رجال الأمن والموظفين الإضافيين يأتون.

وقال سكان إنه بسبب هوس الرئيس الأوكراني المعزول بالأمن وخوفه من التعرض لهجوم كانوا يتركون هواتفهم الجوالة عند مدخل الضيعة ويستعيدونها عند المغادرة.

وطوال السنوات الماضية تكررت محاولات الصحافيين لاختراق الطوق الأمني لكن العواقب في أغلب الأحيان كانت مؤسفة.

ونجحت الصحافية تتيانا تشيرنوفيل في اختراق الضيعة الخاضعة لحراسة مشددة العام الماضي وعلى الرغم من أنها هربت فقد ضربت ضربا مبرحا فيما بعد.

وقال إدوارد ليونوف النائب في البرلمان عن حزب سفوبودا أو الحرية القومي الذي ينتمي لأقصى اليمين «هذا معلم تذكاري لطاغية نريد أن نريه للناس». والتقط زوار الضيعة الصور التذكارية بهذه المناسبة.

وهز معظمهم رؤوسهم متعجبين من طموحات رئيس كان يدعي دوما أنه في صف فقراء أوكرانيا.

وقال سيرهي ريميزوفسكي الذي اصطحب معه زوجته وابنه الذي يبلغ من العمر 9 أشهر «لم نتوقع أي شيء كهذا، انه بذخ هائل وكله مصنوع بأموالنا.. أموال المواطنين العاديين، هذا كثير جدا على شخص واحد، مشاهدة شيء كهذا أمر مؤثر جدا».

وكان لدى الرئيس الهارب خط خاص به لإنتاج اللحوم الطازجة، وشوهدت الأبقار والأغنام والماعز عبر نافذة حظيرة كبيرة للماشية لكن الموظفين رفضوا فتح الأبواب للزوار.

وقال حراس من بين المحتجين وضعوا الخوذات وحملوا الدروع إن موظفي الخدمة غادروا في وقت مبكر بعضهم في ناقلات جند مدرعة.

وأكد الحراس أن يانوكوڤيتش غير متواجد هناك منذ 3 أيام على الأقل.

وفي طريق العودة إلى كييڤ تساءل صحافي في حوار مع أحد مرافقيه: «من كان يظن نفسه؟».

خبير عسكري أميركي لـ «الأنباء»: فرصة التوصل إلى اتفاق نهائي مع إيران محدودة للغاية

واشنطن ـ أحمد عبدالله

ساد جو من التفاؤل أرجاء واشنطن بعد توقيع الاتفاق الإطاري الذي ينظم مسار المفاوضات بين إيران ومجموعة 5+1 التي تضم الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بالإضافة الى ألمانيا. غير ان الباحث الرئيسي في معهد بروكينغز مايكل اوهانلون بدا ميالا نحو تجنب الافراط في التفاؤل، بل انه يبدو بصورة واضحة وكأنه أكثر تشاؤما من كثيرين في العاصمة الاميركية في الوقت الحالي، واهانلون هو أحد أبرز الخبراء العسكريين في مراكز الدراسات الأميركية وله عدد من الكتب التي تتعلق خاصة بحرب العراق.

وعلى هامش ندوة عقدها بروكينغز في واشنطن أول من امس رد اوهانلون على سؤال لـ «الأنباء» حول اسباب خروجه عن تيار التفاؤل السائد بقوله إن ما تم الاتفاق حوله هو مجرد قائمة بما سيدور التفاوض بشأنه من قضايا. وأضاف: «أشعر بالدهشة من المبالغة في التفاؤل بعد الاتفاق الإطاري. فأنا أولا أعرف ان الجانبين اتفقا على أن يضع كل منهما ما يشاء من القضايا التي تمثل بالنسبة حساسية تتعلق بالآخر، ومن ثم فإن كل طرف ادرج ما يعنيه دون معارضة من الآخر. ومن الجهة الثانية فإنني في واقع الأمر لا أجد أي سبب وجيه يدعوني للاعتقاد ان الطرفين يمكن ان يتوصلا الى اتفاق في نهاية المطاف».

وقال اوهانلون: «لدى الإيرانيين سبعة أطنان من اليورانيوم منخفض التخصيب. ولديهم عدد من معجلات الطرد المركزي في نطنز يفوق بمراحل ما يحتاجه برنامجهم النووي المدني الحالي والمخطط له على مدار عشرة أعوام مقبلة. والولايات المتحدة تريد خفض عدد المعجلات وكمية المخزون من اليورانيوم منخفض التخصيب. كما ان الولايات المتحدة تريد اغلاق موقع فوردو وتحويل موقع آراك الى مفاعل بالماء الخفيف. وهذه المطالب هي جوهر الموقف الاميركي وهي تختلف جذريا عن موقف إيران بهذا الصدد».

وبسؤال الخبير الاميركي عن احتمال ان تفاجئ إيران المفاوضين بالموافقة على لب تلك المطالب على نحو ما قال: «لقد اعلن الرئيس حسن روحاني انه لن يفكك معجل واحد للطرد المركزي والإيرانيون يقولون انهم يحتاجون الى 60 ألف معجل من هذا الطراز، أي انهم يريدون تشغيل المزيد منها. ان الفارق بين الموقفين كبير للغاية وعلى كل من الحكومات الغربية أو الحكومة الإيرانية أيضا ان تراعي المعارضة الداخلية لديها لأي تساهل بصدد تلك الشروط. انني اعتقد ان روحاني صادق في محاولته كسر عزلة إيران وإنهاء الحصار وسياسة المواجهة مع الغرب. ولكن السؤال الذي يدور بذهني دائما هو ذلك الذي يتعلق بقدرته العملية على ان يفعل ذلك».

وقال اوهانلون ان الإيرانيين غير مجبرين على القبول بأي شروط يرونها مختلفة جوهريا عن موقفهم. وأضاف: «ما حدث بالفعل حتى الآن فتح ثغرة كبيرة في نظام العقوبات وهي ثغرة لن تغلق بسهولة اذا ما فشلت المفاوضات. لقد باتوا في وضع افضل الآن عما كانوا عليه قبل التفاوض. ويعني ذلك ان حافز إنجاح المفاوضات قد تراجع بعض الشيء».

مفاوضات بين خبراء إيرانيين وغربيين بداية مارس

عواصم ـ وكالات: اعلن المفاوض النووي الايراني عباس عراقجي ان الخبراء التقنيين الايرانيين والغربيين من مجموعة الدول الست الكبرى سيبدأون محادثاتهم في بداية مارس في ڤيينا على هامش اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال عراقجي كما نقلت عنه وسائل الاعلام امس ان «المفاوضات التقنية بين ايران ومجموعة خمسة زائد واحد ستجري على هامش مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية» الذي يعقد بين الثالث والسابع من مارس في ڤيينا.

واضاف ان «تخصيب اليورانيوم ورفع العقوبات والتعاون النووي الدولي ستكون على جدول اعمال هذه المفاوضات التقنية وسيتم الاطلاع عليها لاحقا خلال الاجتماع الرئيسي» في 17 مارس والذي سيجمع المسؤولين السياسيين من مختلف الاطراف.

وقبل ذلك، ستتوجه وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون التي تتفاوض مع ايران باسم مجموعة خمسة زائد واحد (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) الى طهران.

وتجاوزت ايران والدول الكبرى الخميس مرحلة جديدة نحو تسوية نهائية للنزاع في شأن البرنامج النووي لطهران عبر التوافق على «اطار» للمفاوضات المقبلة، رغم طولها وصعوبتها، ويتوقع ان تعقد اجتماعات عدة قبل يوليو المقبل بين الجانبين.

وفي 24 نوفمبر، وقعت ايران مع الدول الكبرى اتفاقا مرحليا باشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية يلحظ تجميد بعض انشطتها النووية وخصوصا تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ مقابل رفع جزئي للعقوبات المفروضة عليها، ودخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في 20 يناير.

الى ذلك، صرحت وكيلة وزارة الخارجية الأميركية ويندي شيرمان بأن مفاوضات ڤيينا بين مجموعة 1+5 مع إيران بشأن التوصل إلى اتفاق شامل حول البرنامج النووي الإيراني والتي اختتمت أواخر الأسبوع الماضي كانت شاقة غير انها ستستمر حتى يوليو المقبل.

علاوي يشكك في إمكانية إجراء الانتخابات البرلمانية

العراق: مسلحون يسقطون هيليكوبتر بـ «الكرمة» ويسيطرون على «الصينية» لساعات

وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ونظيره الصيني وينغ وي في مطار بغداد أمس (أ.ب).

بغداد ـ رويترز ـ أ.ش.أ: قالت الشرطة إن مسلحين سنة أسقطوا طائرة هيليكوبتر امس الاول وسيطروا على بلدة في شمال العراق لفترة قصيرة ليل امس الاول.

وقتل افراد الطاقم الاربعة حين أسقطت طائرتهم خلال دورية استطلاع فوق بلدة الكرمة بمحافظة الانبار.

في غضون ذلك، قال شهود ان عشرات المسلحين اقتحموا في وقت متأخر الجمعة بلدة الصينية شمالي بغداد مستخدمين سيارات دفع رباعي بعد أن قصفوا مقر الشرطة المحلي واشتبكوا مع القوات لعدة ساعات اثناء الليل.

وقال مسؤولون ان اربعة من رجال الشرطة واثنين من مقاتلي العشائر السنة المدعومين من الحكومة على الاقل قتلوا في الاشتباكات.

ورفع المسلحون علم تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام على مبان حكومية في البلدة وسجلوا انتصارهم بالڤيديو قبل ان ينسحبوا صباح امس، الى ذلك، شكك رئيس القائمة العراقية إياد علاوي مجددا في إمكانية إجراء الانتخابات البرلمانية القادمة في ظل حالة عدم الاستقرار التي تشهدها البلاد.

وقال علاوي في تصريح لقناة «العربية الحدث» الإخبارية امس إن «هناك شكوكا واضحة حول التأخر في تسليم بطاقات التعريف الذكية للناخبين بحجة عدم الاستقرار وفقدان الأمن»، مؤكدا أنه يجب على الحكومة توفير البطاقات للناخبين حتى يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات القادمة بنزاهة وشفافية.

كانت الدائرة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق قد أعلنت أمس الاول عن بدء توزيع بطاقات الناخبين الإلكترونية في العاصمة بغداد وثلاث محافظات عراقية أخرى هي واسط وصلاح الدين وديالى.

ومن المقرر عقد الانتخابات البرلمانية في 30 أبريل المقبل، وهي أول انتخابات يشهدها العراق منذ انسحاب القوات الأميركية عام 2011.

في سياق متصل، أعلنت قيادة عمليات الأنبار امس، أن قوة من التدخل السريع قتلت 25 عنصرا من تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» خلال عملية أمنية نفذتها بالمحافظة.